العهود المحمدية

- روى أبو داود والنسائي : [[أقبح الأسماء عند ا حرب ومرة]] . وروى مسلم وغيره عن جندب Bه قال : قال لي رسول ا A : [[لا تسم غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو ؟ فيقال لا]] . وروى ابن ماجه عن جندب أيضا قال : نهانا رسول ا A أن نسمي رقيقنا بأربعة أسماء أفلح ونافع ورباح ويسار . وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[إن أخنع اسم عند ا تعالى رجل يتسمى ملك الأملاك لا مالك إلا ا]] . قال سفيان مثل شاه شاه قال أحمد بن حنبل : سألت أبا عمر وعن أخنع ؟ فقال أوضع وأذل . وفي رواية لمسلم : [[أغيظ رجل عند ا يوم القيامة وأخبثه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا مالك إلا ا]] . وكان رسول ا A يغير الاسم القبيح . فروى الترمذي وابن ماجه أن ابنة لعمر كان اسمها عاصية فسماها جميلة . وروى الشيخان : أن رسول ا A غير اسم برة وسماها زينب . قال أبو داود : وغير A اسم العاصي عزيزا وعتلة وشيطان والحاكم وحراب وعباب وجباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضجع المنبعث وأرضا تسمى عفرة فسماها خضرة وشعب الضلالة فسماه شعب الهدى وبنو الريبة سماهم بني الرشد . قال أبو داود : وتركت أسانيدها اختصارا . وا أعلم . خاتمة : ينبغي التحفظ من التسمي بأسماء ا تعالى إلا ما أطلقه الشارع على العبيد مثل لفظ : مؤمن ومتكبر وعليم وعدل وعلي وكريم وولي وجامع ووارث ونحو ذلك : وا غفور رحيم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نسمي أولادنا وخدامنا بالأسماء التي نهى عنها رسول ا A وأخبر أن ا تعالى يكرهها وإن وقع أننا سمينا أحدا بها غيرناها اقتداء برسول ا A وهذا العهد يخل بالعمل به أكثر الناس وما نهى الشارع عنه إلا لإثم يترتب عليه فمن أدبنا معه A أن نجتنب ما نهانا عنه سواء اطلعنا على علته أم لم نطلع إذ هو معصوم من أن يغش أمته : وا غفور رحيم